وتدورك بالتوبة اذ لا يخلو مكلف من ذلك فما وقع من المعاصي
خطأ او سهوا فليس حرج لقوله تعالى وليس عليكم جناح فيما اخطأتم
به وقوله صلى الله عليه وآله رفع عن امتي الخطأ والنسيان وما
استكرهوا عليه ومن الكبائر الميل الى الشبهة بعد بيان الحق لقوله
تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون
وقوله تعالى ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون
عن سبيل الله لهم عذاب شديد **فصل وللتعديل**
طرق الاولى حكم الحاكم المشترط للعدالة بشهادة الراوي
الثانية قول المزكي هو عدل الخبر في الثالثة عمل العالم الذي لا
يقبل المجهول بروايته الرابعة رواية العدل الذي لا يروي
الا عن عدل لين لكن يجري مجرى النطق بالتعديل بلا شك عند
من استعمل عقله **فصل والجرح** اختلال العدالة
وله طرق الاولى التصريح به مع ذكر السبب الثانية التصريح
به من دونه الثالثة ترك عمل العالم بجميع ما يرويه لا البعض
لجواز تركه للمعارضة او غيرها وكذلك اذا كانت احاديثه

قليله

قليله يمكن فيها ذلك **الرابعة الشهادة بالزنا**
مع انخرام النصاب لقوله تعالى لولا جاءوا عليه باربعة شهداء فاذ لم
يأتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون وليس منه
ترك الحاكم الحكم بشهادته لجواز تركها لامر آخر غير الجرح ككونه
جارا الى نفسه ولا العمل بقول المجروح به عن المسألة لشبهة لم يقف
على بطلانها ولا تدليس الاسناد لانه نوع ارسال ولا تدليس الشيوخ
اذ المعتبر العدالة لا الاسم **فصل ويعتبر في**
الجرح والتعديل الشهرة او شهادة عدلين لا يحملهما
هوى لانهما حق لله تعالى حيث ترتب عليهما خبرا وحكم شرعي نفيا
واثباتا كالوقف والحرية وليس الجرح اذا لم تقم به الشهادة يثبت
به التعزير اجماعا ولا يرد ايهما خبر لانه محل النزاع ما لم يكمل به الشهادة
ولا بد في الجرح من ذكر السبب لجواز العذر فيما اعتقد الجارح انه
معصية فان تعارض الجرح والتعديل بالشهادة فالترجيح بما
يظهر رجحانه لقوله تعالى فبشر عبادي الذين يستمعون القول
فيتبعون احسنه وبطلان تجريح شاهد بها وجحد ذلك

Copyright © King Saud University